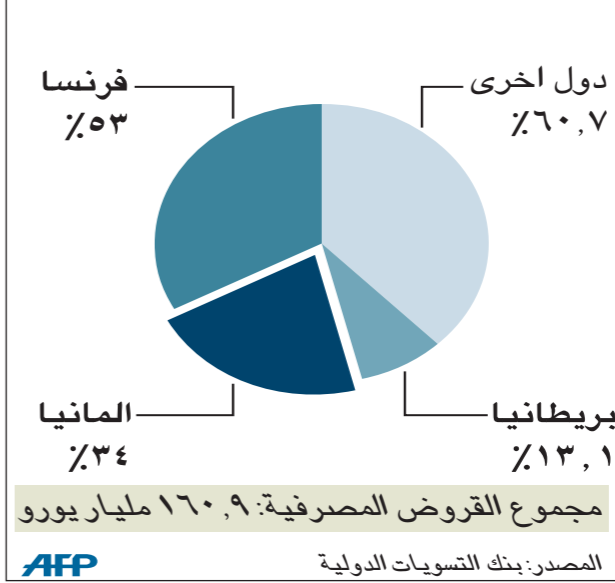


# ديونها بلغت 480,8 مليار دولار.. واليونانيون ربما يعيشون حالة إنكار للأزمة القادة الأوروبيون يبدلون جهوداً نشطة لإنقاذ اليونان

## اليونان: أبرز الدول الدائنة

القروض المصرفية في نهاية 2010 بمليارات اليورو



أثينا - رويترز: يبذل القادة الأوروبيون جهوداً نشطة لإنقاذ اليونان من التخلف عن سداد ديونها الأمر الذي قد يسبب اضطرابات اقتصادية عالمية لكن يبدو أن اليونانيين أنفسهم في حالة إنكار.

وهناك استياء وغضب في الخارج بسبب رد فعل اليونانيين الذين يميلون على ما يبدو إلى لوم الآخرين على مشاكلهم بدلاً من التسليم بأن هناك مشكلة عميقة في بلدهم ولابد من دواء مر.

وقال جسان راندولف مدير تحليل المخاطر السياسية في آي.آتش.اس جلوبال إنسبايت «الناس العاديون لا يفهمون خطورة الموقف. ليس على اليونان فحسب بل على الاقتصاد العالمي بأكمله».

وأصبحت الأسواق العالمية بفرع شديد بسبب احتجاجات عنيفة في اليونان على إجراءات التقشف المطلوبة نظير خطة إنقاذ دولية بمليارات الدولارات بالإضافة إلى صراع سياسي داخلي وتردد داخل منطقة اليورو.

ويقول محللون إنه لا يبدو أن أي عنصر في المجتمع أدرك خطورة الموقف بالكامل وبخشي المستثمرون من أن تؤدي الخلافات السياسية ومعارضة إجراءات التقشف إلى دفع البلاد إلى التخلف عن سداد ديونها السيادية التي تبلغ 340 مليار يورو (480,8 مليار دولار).

وبينما قبلت دول مثل لاتفيا وأخذت دواء صندوق النقد الدولي وأصبحت بانقلابات سريعة وإن كانت مؤلمة وأصبحت الآن على طريق التعافي يقول محللون إن هناك احتمالات كبيرة أن تكون حالة اليونان مثل الأرجنتين التي تخلفت عن السداد في 2001 واتزلت مبعدة عن الأسواق المالية.

ودعا متقدّم اليونان وهم الاقتصاد الأوروبي وصندوق النقد الدولي إلى توافق وطني على الإصلاحات للحصول على حزمة تمويل جديدة لكن وقتاً طويلاً يضعف في اليونان على إلقاء اللوم بدلاً من البحث عن حلول.

وتبادل الحكومة والمعارضة الاتهامات بعرقلة الحل وبلقي موظفو القطاع الخاص باللائمة على القطاع العام بينما يلقي موظفو الدولة بالللائمة على الاحتياطات الضريبية ويقول غالبية اليونانيين إن السياسة الفاسدين هم المشكلة الرئيسية.

وقال ثيودور كولومبوس من المؤسسة الهيلينية للمساواة الأوروبية والخارجية «المشكلة الكبرى في المجتمع اليوناني هي نزعة اعتبار الأثريين مسؤولين عن كل المشاكل، وكان شخصاً يعاني من مرض شديد ويريد أن يعرف ما هو السبب بدلاً من عمل الأزم لعلاج».

وقد خفضت الحكومة رواتب القطاع العام 20% ورفعت سنن التقاعد للنساء وخفضت المعاشات أكثر من 10% وقلصت عدد الوظائف المؤقتة في القطاع العام. لكن لاتزال مشكلات الميزانية الأساسية قائمة.

ولإيزال التهريب الضريبي مستقلاً إذ قال وزير العمل إن ربع الاقتصاد تقريباً لا يدفع أي ضرائب.

وكلفت شركات القطاع العام الخاسرة الدولة 13 مليار يورو في الفترة من 2004 إلى 2009 وليس من الوارد إقالة موظفيها فيما يبدو.

وقال راندولف «99% من مشكلات اليونانيين هي من صنعهم... إذا كان الجميع يدفعون الضرائب ما كان سيحدث هذا العجز الكبير في الميزانية».

ويشعر اليونانيون بالإستياء من إجراءات التقشف وقد أظهر استطلاع للرأي أجري الشهر الماضي أن 80% يرفضون القيام بأي ضحايا أخرى للحصول على مساعدات من الاتحاد الأوروبي وصندوق النقد. وخرج موظفون في بنوك وشركات مرافق حكومية من المزمع خصصتها ومتقاعدون في القطاع العام بل وحتى أطباء إلى شوارع أثينا في مظاهرات شبه يومية للتعبير عن معارضتهم لعمليات بيع وتحريم الاقتصاد الذي تسيطر عليه الدولة إلى حد بعيد. وتحولت هذه المظاهرات إلى العنف يوم الأربعاء الماضي.

والبنوك الفرنسية والألمانية هي صاحبة أكبر تعرض للديون اليونانية.

وإذا تخلفت اليونان عن السداد فإن ضغط السوق سيتزايد على دول أخرى مثقلة بالديون في منطقة اليورو مثل أيرلندا والبرتغال وربما إسبانيا.

ويبدو أن المشكلة أصبحت أكثر تعقيداً بسبب معركة سياسية داخلية محيرة حيث لا يزال الساسة اليونانيون يتطلعون إلى شعبية في الداخل بدلاً من التفكير في الصورة الكبيرة.

وقد يكون هذا لعب دوراً يوم الأربعاء حين بدأ بابانديرو محادثات تم قطعها مع المعارضة

## أزمة اليونان تؤدي إلى تراجع مؤشر فونسي البريطاني

لندن - كونا: مني مؤشر «فونسي 100» في لندن أمس بخسائر نتيجة للاضطرابات الجارية في اليونان والتي أصابت المستثمرين بحالة من الخوف بحدوث أزمة ديون على مستوى القارة الأوروبية. وتراجع مؤشر «فونسي 100» أحد أكبر مؤشرات الأسهم البريطانية بنسبة 1,2% متأثراً بالاضطرابات الجارية بسبب أزمة الديون اليونانية فضلاً عن انخفاض أرقام مبيعات التجزئة في المملكة المتحدة. بيد أن السوق عوض في تعاملات بعد الظهر بعضاً من خسائره بعد أن تحسنت معدلات البطالة وبناء المساكن في الولايات المتحدة أكبر اقتصادات العالم. وأغلق المؤشر الرئيسي متراجعا 43,7 نقطة مسجلاً 5698,8 نقطة في حين ارتفع مؤشرا «داكس»

## البنوك الأميركية تتعرض للديون اليونانية بحوالي 41 مليار دولار بطريقة غير مباشرة

مع تصاعد القلق من أزمة الديون السيادية الأوروبية الراهنة والتي تأتي الأزمة اليونانية على رأسها، وبفحص سريع لمدى تعرض البنوك الأميركية للديون اليونانية، نجد مفاجأة بتعرضها بعشرات المليارات من الدولارات وهو الأمر الذي يعني إشكالية كبرى على جميع الأسواق العالمية إذا تخلفت اليونان عن سداد ديونها أو حتى تعرضت لإعادة هيكلة. نظراً لعدم وضوح الرؤية بشكل كامل عن الكيفية التي تتعرض بها البنوك الأميركية لتلك الديون.

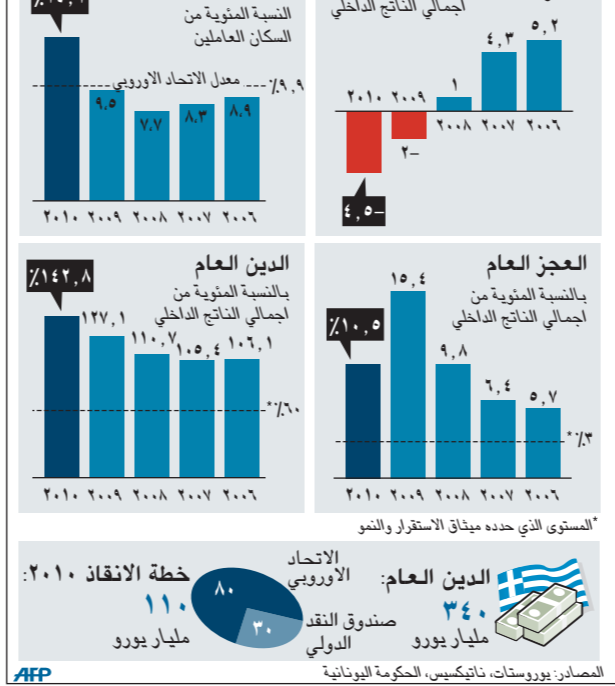
وطبقاً لتقرير صادر عن بنك التسويات الدولية بتاريخ التاسع من يونيو الجاري فإن البنوك الأميركية تتعرض بحوالي 41 مليار دولار للديون اليونانية بنهاية عام 2010، في التزامات تبدو في معظمها غير مباشرة.

ويرى بعض المحللين أن أشكال التعرض التي يبدو 83% منها عبارة عن ضمانات لحمايتها بأثني يقدون 477 مليون دولار اعتباراً من الحادي والثلاثين من ديسمبر الماضي.

لكن في المقابل فإن بنك «جي بي مورجان» وكذلك «سيتي جروب» لم يوصحا في تقريرهما السنوي مدى تعرضهما للديون اليونانية في الوقت الذي تطلب فيه لجنة البورصات والأوراق المالية الأميركية الكشف عن التزامات المصارف العبارة للحدود «قطعة» إذا تجاوزت نسبة محددة من أصول البنك الإجمالية.

وأستهدف تعيين وزير الدفاع إيفانجيلوس فينينيلوس في منصب وزير المالية ضمانات الحزب لخطة التقشف الحاسمة التي يطالب بها الاتحاد الأوروبي وصندوق النقد الدولي كشرط لصرف قروض طارئة كي تتمكن اليونان من تفادي تخلف عن سداد ديون وهو الأمر الذي قد يثير اضطرابات مالية عالمية.

## عرض لبعض مؤشرات الاقتصاد اليوناني



أكثر تعقيداً بسبب معركة سياسية داخلية محيرة حيث لا يزال الساسة اليونانيون يتطلعون إلى شعبية في الداخل بدلاً من التفكير في الصورة الكبيرة.

وقد يكون هذا لعب دوراً يوم الأربعاء حين بدأ بابانديرو محادثات تم قطعها مع المعارضة

وقال محللون إن المستبعد أن يكون بابانديرو قد اعتقد أن من الممكن تشكيل حكومة وحدة

ورغم أن المحافظين طالبوا لأشهر بإعادة التفاوض بشأن حزمة إنقاذ اليونان التي قدمها الاتحاد الأوروبي وصندوق النقد العام الماضي والتي تبلغ قيمتها 110 مليارات يورو.

وقال مسؤول في البنك المركزي الأوروبي «لا نصدق أنهم يفعلون ذلك رغم كل الأموال التي قدمت».

وربما يكون بابانديرو أيضاً قد أراد حمل النواب المترددين على التصويت لحزمة إجراءات التقشف الجديدة التي تبلغ مليارات خمس سنوات وقيمتها 28 مليارات يورو والتي اشترطها صندوق النقد والاتحاد الأوروبي لتقديم المساعدة.

وقال بنك جي.بي.ه. مورجان في مذكرة بحثية «الخطر الحقيقي على الحزمة التاليسية هو من اليونان نفسها».

«رئيس الوزراء يخسر التأييد داخل حزبه وهناك صراع كبير بين الأطياف السياسية والشعب بأكمه».

وأدى الارتباك إلى تعكير الأسواق العالمية وصدم مسؤولي الاتحاد الأوروبي الذين ناشدوا الخبة السياسية اليونانية الاتحاد خلف الإصلاحات.

وقال محللون إنه يبدو وكأن اليونان تنجرف بعيداً عن حافة الانهيار التي حصلت على مساعدة من الاتحاد الأوروبي وصندوق النقد في 2008 لتفادي الإفلاس.

وقد طبقت تخفيضات في الإنفاق وزيادة في الضرائب تساوي نحو 15% من الناتج المحلي الإجمالي على مدار ثلاث سنوات بما في ذلك تخفيضات في رواتب المعلمين والعاملين في القطاع الصحي تصل إلى 75%.

وأدت هذه الإجراءات إلى انكماش اقتصادي بنسبة 18% في 2009 لكن اقتصاداً لتتفيا بدأ ينمو مجدداً العام الماضي وعاد للاقتراض من الأسواق العالمية.

في المقابل خفضت اليونان العجز في ميزانيتها إلى 10,5% من الناتج المحلي الإجمالي العام الماضي من 15,4% في 2009 لكنها لم تصل إلى المستويات المستهدفة التي اتفقت عليها مع الاتحاد الأوروبي وصندوق النقد وهو ما جعل الحكومة تتفق على الحزمة الجديدة من إجراءات التقشف التي أوقدت شرارة الاحتجاجات.

أشاد وزير المالية السعودي د. إبراهيم العساف أمس بنتائج اجتماع وزراء مالية صندوق أوبك للتنمية الدولية (أوفيد) ووصفها بأنها تعد دليلاً واضحاً على مدى حرص دول الصندوق على تلبية احتياجات الدول المستفيدة من مساعدات الصندوق.

وقال العساف في تصريح لـ«كونا» عقب انتهاء أعمال المؤتمر الوزاري لصندوق أوبك للتنمية الدولية (أوفيد) أن اتفاق وزراء مالية الصندوق مبدئياً على زيادة مساعدتهم الطوعية إلى الصندوق بواقع مليار دولار لايزال يحتاج إلى موافقات قانونية في كل دولة من الدول الأعضاء.

وأضاف أن الوزراء اتفقوا أيضاً على تعزيز العمل على موضوع المنح التي يقدمها الصندوق على أن تكون فعالة بحيث يتم تخصيص جزء من منح الصندوق لتقديم المساعدات لتأمين الطاقة للفقراء خصوصاً في المناطق الريفية التي لا تستفيد من شبكات الكهرباء. وحول أبرز المواضيع التي

ناقشها وزراء مالية الصندوق أوضح العساف أن وزراء المالية بحثوا في اجتماعهم الوزاري السنوي جملة من المسائل من ضمنها مراجعة أنشطة الصندوق وفيما إذا حقق الأهداف التي انشئ من أجلها وغيرها من الأنشطة التي قام بها الصندوق طيلة الـ35 سنة الماضية.

ورداً على سؤال حول ما إذا كان وزراء المالية يشعرون بالارتياح إزاء ما حققه الصندوق من نتائج خلال المرحلة الماضية أوضح العساف أن الصندوق ومنذ نشأته قام بدور مهم في مساعدة الدول النامية سواء كان ذلك في دعم القطاع العام الذي قام به بتنفيذ 17 برنامجاً أقرضها منذ إنشائه حتى الآن ومشروع البنية التحتية أو في دعم القطاع الخاص أو التجارة بين الدول النامية.

وأضاف أن الصندوق اثبت وجوده ومنذ إنشائه عن جدارة ما جعله يحظى باحترام. وفيما يتعلق بجهود الصندوق لدعم الدول العربية أكد وزير

توقع مجموعة الطويرقي السعودية الأسبوع المقبل، اتفاقاً لإعادة هيكلة مديونيتها مع عدة بنوك محلية وعالمية في تحالف يقوده البنك العربي الوطني.

وقالت مصادر لجريدة «الرياض» أن عملية إعادة هيكلة مديونية هذه المجموعة، تعتبر الأكبر من نوعها حتى الآن في المملكة، وتصل إلى أكثر من سبعة مليارات ريال، ويشترك فيها نحو 18 مصرفاً محلياً وعالمياً. ولم يتم الكشف عن تفاصيل إعادة الهيكلة،

## العساف يشيد بزيادة موارد «أوفيد»

المالية السعودي التزام الصندوق بالاستمرار في دعم الدول العربية خصوصاً منخفضة الدخل، مشيراً إلى أن الدول العربية ستستفيد أكثر خلال المرحلة المقبلة من مساعدات الصندوق التنموية.



د. إبراهيم العساف

## البنوك السعودية توقع هيكلة «الطويرقي»

وهل تضمنت أي حسم على القروض المقدمة لها، لكن بعض المصادر أشارت إلى أن مديونية الشركة جاءت على خلفية انخفاض أسعار منتجاتها بسبب الأزمة العالمية، واحتفاظها بمخزونات عالية بسعر مرتفع، كما أوضح أن المفاوضات بدأت منذ عام 2009، وتمكنت خلالها المجموعة من ممارسة أعمالها وأنشطتها بصورة طبيعية بمساعدة البنوك حيث لم تؤثر هذه المديونية على طبيعة أعمال الشركة.

## قطر: إطلاق اكتتابات أولية العام الحالي

أن يعلو إجمالي الناتج المحلي الفعلي في قطر بنسبة 13,9% في العام 2011 وبنسبة 10% في العام 2012، وفقاً لما جاء في تقرير صدر الأسبوع الجاري.

ورأى الشيخ فهد أن الاضطرابات السياسية التي عمت معظم الدول في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا منذ مطلع العام الحالي لم تؤثر بصورة مباشرة في الدولة الخليجية.

وتابع قائلاً: «أما بالنسبة إلى الأحداث الإقليمية، فهي لم تؤثر فينا بصورة مباشرة. لقد أبدى المستثمرون بعض التردد في البدء، لكن الأمور تتحسن».

## «فولكس واجن» و«بورشه» مصرتان على الاندماج رغم العقبات

برلين - كونا: أكدت مصادر نافذة في الشركة الألمانية لصناعة السيارات «بورشه» أن هدف شركة صناعة السيارات الرياضية ومواطنتها «فولكس واجن» هو عدم الانحراف عن الطريق المشترك وهو السعي إلى الاندماج رغم وجود كثير من المشاكل العالقة التي تعترض الخطة الطموحة.

وقال رئيس مجلس إدارة «بورشه» مارتن فنتركورن في اجتماع عام للشركة عقد أمس في شتوتغارت جنوبي ألمانيا «هدفنا المشترك هو الاندماج» مؤكداً أن الشركتين «ترسان الصوف وتواصلان النمو من أجل تشكيل مجموعة صناعة سيارات عملاقة ذات رؤية مستقبلية واضحة».

وأضاف فنتركورن أن الشركتين تعكفان رغم عقبات قانونية وأخرى تتعلق بالضرائب على القيام بتحضيرات واضحة المعالم من أجل إنتمام الصفقة مؤكداً أن منتصف ديسمبر المقبل سيشهد عقد اجتماع عام استثنائي من أجل إقناع المستثمرين في «بورشه» بالموافقة على خطة الاندماج الأمر الذي يعتبر شرطاً ضرورياً لوضع اللبسات الأخيرة على الصفقة.

وأكد المسؤول أن أحد الشروط التي وضعتها «فولكس واجن» أكبر مجموعة لصناعة السيارات في أوروبا.



**شركة طفل المستقبل الترفيهية العقارية**

# دعوة حضور

## اجتماع الجمعية العمومية العادية

يسر مجلس الإدارة دعوة السادة المساهمين الكرام لحضور اجتماع الجمعية العمومية العادية وذلك لانتخاب عضوين لمجلس الإدارة والمقرر عقده بإذن الله تعالى يوم الأحد الموافق 2011/7/3 في تمام الساعة العاشرة والنصف صباحاً في مجمع الوزارات - وزارة التجارة والصناعة - بلوك 2 - الدور الأول - قاعة ب.

لإستلام دعوة الحضور وجدول الأعمال يرجى مراجعة سجل المساهمين لدى السادة / الشركة الكويتية للمقاصة الكائن مقرها في برج أحمد بجانب المستشفى الأميري - الدور الخامس هاتف: 22464565 خلال مواعيد العمل الرسمية من الساعة الثامنة صباحاً وحتى الساعة الثانية ظهراً من الأحد إلى الخميس.

مجلس الإدارة